مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة

Level of Marital Jealousy Among University Employees

م.م/ يسرى موسى جعفر

مدرس مساعد بقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بكلية التربية/ الجامعة المستنصرية

Yusra.M@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) موظفاً وموظفة من المتزوجين الذين لديهم أبناء، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، بواقع (١٦٧) موظفاً من كليات التربية والعلوم والأداب والإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية، و(١٣٣) موظفة من كليات التربية والعلوم والأداب والإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة (إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة أعلى من المتوسط.

الكلمات المفتاحية: الغيرة الزوجية؛ موظفي الجامعة.

Abstract

The research aims to identify the level of marital jealousy among university employees. The research adopted the descriptive method. The sample consisted of (300) married male and female employees with children, selected using a cluster random sampling technique, including (167) male employees from the Colleges of Education, Science, Arts, Management and Economics, and Basic Education, and (133) female employees from the same colleges. The research instrument was a Marital Jealousy Scale for University Employees (prepared by the researcher). The results indicated that the level of marital jealousy among university employees was above average.

Keywords: Marital Jealousy; University Employees.

مقدمة

يُعد الزواج من أهم الروابط الإنسانية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة الأفراد والمجتمعات، فهو ليس مجرد علاقة بين رجل وامرأة، بل ميثاق يقوم على المودة والرحمة والتعاون وتحمل المسؤولية. ومن الناحية الدينية، فقد حثت الأديان على الزواج لما فيه من حفظٍ للنفس، وصون للأخلاق، وتحقيقٍ للاستقرار النفسي والعاطفي، كما أنه وسيلة لبناء أسرة صالحة تقوم على القيم والتربية السليمة. ومن الناحية الاجتماعية، فإن الزواج يُسهم في بناء مجتمع متماسك ومستقر، إذ تُعد الأسرة اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع، ومن خلالها يتعلم الأبناء القيم والاحترام والانتماء، كما

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

يساعد الزواج على نشر المحبة والتكافل بين الأفراد، ويعزز روح التعاون والمسؤولية، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر قوة وترابطًا واستقرارًا.

وعلى الرغم من ذلك، فقد كثرت الصراعات الزوجية في عصرنا الحالي وتعددت واختلفت المشكلات الزوجية وكثرت منابعها، وقد تكون هذه المشكلات ناتجه من أحد الزوجين أو كليهما عندما يكونان تحت ضغوط متعددة منها نفسية، واقتصادية، ومعنوية. وقد تظهر هذه المشكلات في بداية الزواج أو في وسطه وحتى نهايته، ولايخلو أي زواج من المشكلات، حيث يختل فيها التفاعل الزواجي، وتتوتر العلاقة بين الزوجين، وتضطرب حياتهما، وتتأزم أمورهما ويغدو توافقهما في الزواج صعبًا (أبو أسعد والختانه،٢٠١٠، ٤٩).

وتعد الغيرة من أبرز أسباب المشكلات الزواجية، فهي من المشكلات الجديرة بالاهتمام والتي تُوضع أول بذورها في محيط الأسرة، وتسبب الكثير من الصعوبات النفسية والاجتماعية للزوجين (الهاشمي، ١٩٨٩، ص٢٩٦)، وتُعد الغيرة واحدة من الانفعالات الموجودة لدى الجميع غير أن الاختلاف يتمثل في أن وجودها يختلف من فرد لأخر (Clanton & Smith, 1977, 153).

فالغيرة الزوجية في الحالات الطبيعة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية، وعند ذلك تكون حالة طبيعية، أما إذا كانت مصحوبة بالكره والعدوان فإنها تؤدي إلى نتائج سلبية للغاية على الحياة الزوجية وعلى أستقرار وبقاء الزواج (Jaremko & Lindsey,1979, 322). ومن أعراض الغيرة الزوجية المرضية الخوف من فقدان حب الزوج وتوهم وجود منافس في هذا الحب، وتوقع الحرمان منه اذا ما فارقه، وحب التملك، وحب السيطرة على الشريك، والأنانية والاخذ دون العطاء (زيعور، ١٩٨٦، ٢٨١).

والنظر إلى الغيرة الزوجية على أنها إنفعال إيجابي أو سلبي يعتمد على طريقة تفسير الفرد لها، فإذا كان هدف الفرد من الغيرة هو اظهر حبه للطفر الأخر فإن هذه الغيرة إيجابية، بينما إذا كان هدفه هو إثارة المشكلات فهي بذلك غيرة سلبية، حيث إن الفرد الذي يتصف بحب التملك تكون الغيرة لديه أكثر من الأفراد الآخرين، فهو ينظر إلى الشريك على أنه ملك شخصي يجب السيطرة عليه يزيد من احتمالية تطور الغيرة، كما أن هناك بعض الأفراد تسيطر عليهم انفعالات الغيرة نتيجة لعدم الأمان والخوف من خسارة الشريك (Aaronson & pines,1980, 66).

وبشكل عام، فإن الغيرة الزوجية التي تتجاوز حدود العقل والمنطق ولا تستند إلى أساس واقعي فهي في هذه الحالة تعرف بهذاء الغيرة أو توهم الغيرة؛ حيث يعتقد الزوج أو يتوهم بأن الطرف الأخر يخونه مع غيره، وتسمى أيضًا بالغيرة المرضية أو غيرة الجنون، حيث يفسر الفرد تصرفات الشريك على أنها خيانة، ويصبح كل شيء دليل للخيانة وتصبح هذه الأفكار متلازمه معه، مما يجعله يشعر دائمًا بالخوف والقلق والتوتر (الديماوي، ١٩٩٣، ١٣).

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

فالغيرة بين الزوجين إذا كانت شديدة قد تدفع بهما إلى العدوان والانتقام، فتفسد حياتها الزوجية بكثرة الشجار والخلافات، وقد تؤدي إلى ارتكاب الجرائم (دبانة ومحفوظ ،١٩٨٤، ١١). لذلك فإن الهوس في الغيرة والتشكيك في كل شيء والنظر بعين الريبة فهذا ما يمثل لهيبًا يحرق الحياة الزوجية ويجعل منها جحيمًا لا يطاق (أبو أسعد والختانة،٢٠١٠، ٦٦).

وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للغيرة الزوجية على حياة الزوجين وعلى الأسرة، إلا أن أثار هذه الغيرة تمتد إلى علاقات الأزواج خارج الأسرة، سواء على المحيط الاجتماعي أو المحيط المهني، فقد تصاحب الغيرة جميع مراحل حياة الفرد فقد يشعر الفرد بالغيرة من زملاءه في الدراسة أو في العمل او من أخوته (حسين، ١٩٨٦، ٥٤)، كما قد يشعر الفرد بالغيرة ممن الأفراد الأعلى مكانة منه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية أو ممن هم اقوى جسمًا وأسعد حظًا، كما قد تشعر المرأة بالغيرة ممن هنّ أكثر جمالاً منها أو اصغر سنًا (فهمي، ١٩٦٧، ٣٩).

وبالتالي فإن الغيرة الزوجية تُعد من أبرز الجوانب المؤثرة على التوافق والسعادة الزوجية وعلى كافة جوانب حياة الازواج الاجتماعية والنفسية والمهنية، وبالتالي فهناك حاجة ماسة لقياسها لدى الأزواج ليس فقط داخل محيط الأسرة ولكن أيضًا في مكان عملهم، ومن هنا يسعى البحث الحالي لقياس مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة.

مشكلة البحث

تُعد الغيرة من أبرز أسباب المشكلات الزوجية، فعندما يكون أحد الزوجين او كلاهما غيورين تظهر المشـــكلات بينهما، ويتعكر صفو الحياة الزوجية بكثرة أسئلة الزوجة لزوجها والعكس، فيتولد بينهما الغضب، وتظهر مشـــكلات لا سبب لها، وتصعب الحياة أكثر صعوبة وتعقيدًا (ابوأسعد والختانه، ٢٠١٠، ٥٥)

وبشكل عام فالغيرة أساس العلاقة السلبية بين الأزواج ومن المحتمل أن تؤدي الغيرة إلى تدني جودة الحياة الزوجية، كما أنها قد تسهم ليس فقط في انعدام الأمن والنزعات في العلاقة ولكن لأيضًا قد تتسبب في شعور الشريك بانه موضع شك (Banfield & McCabe, 2001, 24)، وعلى النقيض من ذلك فقد تكون للغيرة صفة إيجابية تعوض صفتها الضارة، فالزوج الذي يبدي الغيرة قد يكون ذلك إشارة على أنه يخشى فقدان الشريك، وأنه يريد الاحتفاظ بالزواج، لذلك الغيرة ليست شرًا في حد ذاتها ولا خيرًا، فهي انفعال حيادي يمكن أن تكون دافعًا نحو التوافق والرضا الزواجي، كما يمكن أن تكون انفعالًا يدفع إلى الصراع (أبو سكينة وخضر،٢٠١١، ١٧٠).

وبالتالي فهناك تداخل واسع حول الأثار المترتبة على الغيرة بين الأزواج، فيرى البعض أن الغيرة في العلاقات الزوجية الودية تجعل العلاقة أكثر أمانًا وقوة (Bush & Joseph, 1991, 16). بينما ربط آخرون الغيرة الزوجية بالثقة، فوفقًا للقوصي (٩٥٦١، ٤٣٢) فإن الغيرة العاطفية في العلاقة الزوجية ترتبط بالثقة بين الزوجين، فاذا كانت ثقة

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

الزوجين ببعضهم عالية فإن احتمال ظهور الغيرة يكون قليلًا. كما ربط البعض بين الغيرة وطول مدة الزواج، فقد اشارت نتائج دراسة (Buunk, 1981) إلى وجود علاقة سلبية بين الغيرة ومدة العلاقة بين الشريكين، وأنه كلما زادت مدة الزواج قلت معها الغيرة المرضية، في حين أشارت نتائج دراسة (Aune & Comstock, 1991) إلى أن العلاقة بين طول مدة الزواج والغيرة علاقة إيجابية.

وحول الأثار الناتجة عن الغيرة الزوجية، فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الغيرة الزوجية تؤدي إلى عدم الرضا الزواجي وخفض التوافق الزواجي مثل دراسة (Guerrero & Eloy, 1992; Anderson & Eloy, 1995)، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج دراسة (Shackelford & Buss, 2000) والتي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الغيرة والرضا عن العلاقة بين الزوجين، وعلى النقيض من ذلك، فقد أشارت نتائج دراسة (Buunk, 1981) أن هناك علاقة إيجابية بين الغيرة الزوجية والرضا عن الزواج والسعادة الزوجية، وهو ما يتفق كذلك مع ما أشار إليه Barelds & Dijkitre (2007, 183) حول أن الغيرة الزوجية تمثل أحد أبرز دلالات التعلق والحب المتبادل بين الزوجين، وكذلك نتائج دراسة (Attridge, 2013) التي أشارت إلى أن ازدياد حب الزوجين لبعضهم البعض يؤدي إلى الخوف من فقدان العلاقة، وهذا يؤدي إلى الغيرة الزوجية بالحدود المعقولة.

وبالتالي يتضح أن الغيرة الزوجية من الظواهر النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر في استقرار الحياة الأسرية وجودتها، خاصة لدى فئة الموظفين الذين يواجهون ضغوطًا مهنية قد تنعكس على علاقاتهم الزوجية، وفي بيئة الجامعة حيث تتنوع العلاقات الاجتماعية وتتزايد التفاعلات اليومية، قد تظهر مستويات مختلفة من الغيرة الزوجية التي يمكن أن تؤثر على التوافق الأسري والرضا الزواجي. وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة بشكل خاص، مما يثير تساؤلات حول مدى انتشار هذه الظاهرة وطبيعتها لديهم. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في محاولة التعرف على مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- **ما مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة؟**

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة.

أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في شقيه النظري والتطبيق كما يلي:

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

أ- الأهمية النظرية للبحث:

١- يساهم البحث في إثراء الأدبيات والدراسات النفسية والاجتماعية المتعلقة بالغيرة الزوجية.

٢- يوضح البحث مفهوم الغيرة الزوجية وطبيعتها ومستوياتها لدى فئة موظفي الجامعة

٣- يوفر البحث مرجعًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات والبحوث المستقبلية ذات الصلة

ب- الأهمية التطبيقية

١- يساعد في التعرف على مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة.

٢- يساهم في توجيه المختصين والمرشدين الأسريين لتقديم برامج إرشادية مناسبة لموظفي الجامعة.

محددات البحث

١- **المحددات البشرية:** عينة من موظفي وموظفات الجامعة المستنصرية المتزوجين.

٢- **المحددات الموضوعية:** تتمثل في تحديد مستوى الغيرة الزوجية لدى الموظفين المتزوجين.

٣- **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث على مجموعة من الموظفي الجامعة المستنصرية من كليات التربية والعلوم والأداب والإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية.

٤- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في عام ٢٠٢٤م.

مصطلحات البحث الإجرائية

يتضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

١- الغيرة الزوجية "Marital Jealousy"

عرفت الغيرة بأنها: "المشاعر، والأفكار، والسلوكيات التي تحدث من فرد تجاه فرد أخر يتمتع بالمزيد من النجاح مما يثير عدم الرضا، والاستياء، وفي بعض الأحيان سلوكيات مثل تبادل الاتهامات" (Bers & Rodin, 1984, 767)

وعُرفت الغيرة الزوجية بأنها: "شعور انفعالي مركب ينشأ داخل العلاقة بين الزوجين، ويتضمن مشاعر القلق أو الخوف من فقدان الشريك أو تهديد العلاقة الزوجية من طرف ثالث، وقد يترافق مع سلوكيات مثل الشك، أو المراقبة، أو الحساسية الزائدة في التعامل داخل الحياة الزوجية. (كفافي، ٢٠١٥، ٧٩)

وتعرف الباحثة الغيرة الزوجية إجرائيًا بأنها: مجموعة من المشاعر والأفكار والسلوكيات التي يعبر عنها موظفو الجامعة المتزوجون، والتي تُقاس من خلال استجاباتهم على مقياس الغيرة الزوجية المستخدم في هذا البحث، ويتحدد هذا المفهوم بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في أربعة أبعاد رئيسة هي: الغيرة العاطفية، والغيرة من الأقران، والغيرة في مجال العمل، والغيرة الأسرية، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من الغيرة الزوجية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى أقل منها.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

٢- موظفي الجامعة "University Employees"

تعرف الباحثة موظفو الجامعة إجرائيًا بأنهم: جميع الأفراد العاملين في المؤسسة الجامعية من غير أعضاء هيئة التدريس، والذين يتولون المهام الإدارية والفنية والخدمية، مثل الأعمال الإدارية، والمالية، وشؤون الطلاب، والصيانة، والدعم التقني، بهدف ضمان سير العملية التعليمية والإدارية داخل الجامعة بكفاءة وتنظيم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

١- ماهية وطبيعة الغيرة الزوجية:

حظيت الغيرة بالكثير من اهتمام الباحثين في الأدبيات النفسية، وهي واحدة من الانفعالات الموجودة لدى الجميع غير أن الاختلاف هو أن وجودها يتباين من فرد لأخر (Calnton & Smith ,1977, 153). وبما أن غيرة الرجل على المرأة وغيره المرأة على الرجل تختلف تمامًا عن الغيرة الأخرى لأنها مطلوبة ومرغوبة بل هي دعامة أساسية لاستمرار الحب، وإن كانت الغيرة نابعة عن حب فهي بذلك ناتجه من الألفة والمحبة، إلا أنها قد تكون شعور مكروه عندما تنشأ عن رغبة في امتلاك الشيء بعد سلبه من صاحبه (صادق، ١٩٩٣، ٢٤).

وعُرفت الغيرة بأنها شعور سلبي يصاحبه نوع من الخوف من فقدان الشريك ومحبة شخص آخر وتتسم بالعداء اتجاه منافس حقيقي أو متخيل، وهذه العدائية مغطاة دائمًا بغطاء الإنكار والكبت، وأحياناً يتم التعبير عنها شفويًا أو على شكل انفجار معبرًا عنه بالغضب والعنف، فالغيرة على الأخ أو الأخت والعمة والخالة .. ومن أمثالهم تختلف عن غيرة الحبيب على محبوبه؛ لأن الأولى يكون دافعها الوراثة في حين الثانية يكون دافعها الحب الأعمى (القوصي، ١٩٥٦، ١٧٦).

وتظهر الغيرة الإيجابية في مراحل مبكره من العمر، نظرًا لحب التملك عند الأطفال ورغبتهم بالاستحواذ على حنان الأم، وتعتبر الغيرة محمودة للراشدين إذا شكلت دافعًا نحو النجاح والانجاز، ولكنها تُعد مرضية إذا لازمت الفرد في جميع مراحله ومواقفه الحياتية، وامتدادها للبيئة التعليمية وبيئة العمل والحياة الزوجية، واختلاطها بالصراع والحسد والرغبة في فشل الأخر حينها لابد من التوقف عنها وعلاجها حتى لا تهدم نظم العلاقات المهنية والأسرية والاجتماعية (كاتر، ٢٠١٠، ٦٠-٧١).

والغيرة تمثل حالة شاذة من المزاج الذي يرتفع عند العلاقة بين شخصين حيث تعتبر مهمة ومدمرة بالفعل، أو المعرضة للخطر ويتميز عندها المزاج بمشاعر من الغضب والتعاسة والخوف (Pines, 1992, 675). وبما أن انفعال الغيرة هو انفعال مركب من حب التملك وشعور بالغضب ناتج عن عائقًا ما وقف دون تحقيق غاية مهمة، ولا يعترف

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

الفرد بالغيرة وسبب هذا هو ما تتضمنه من الشعور بالنقص الناتج من الإنفاق في إدراك الغايات (عوده ومرسي، ١٩٨٤، ٢٧٩).

وبشكل عام فالغيرة حالة انفعالية يشعر بها الفرد ولها مظاهر خارجية يمكن الاستدلال منها أحياناً وذلك لأن الشخص في العادة يحاول أن يخفي الغيرة بإخفاء مظاهرها قدر الإمكان (القوصي، ١٩٥٦، ٤٤٥). كما أن الغيرة تعبر عن الرغبة الأنانية التي تهدف إلى امتلاك حصري لأمر مرغوب فيه سواء أكان ذلك الأمر شخصًا أو صفه أو شيء، فهي مركب مزيج من انفعالات متضاربة وعارمة في نتاج محبة وخوف وغضب وكره وجرح نفسي (الهاشمي، ١٩٨٩، ص٢٩٥).

وقد أشار Bers & Roedin (1984, 787-790) إلى نوعين من الغيرة هما:

- **أولًا: غيرة المقارنة الاجتماعية:** وتتمثل عندما يقارن الفرد نفسه مع شخص أخر، ويجد قصورًا في ذاته وتزداد غيره الشخص من الأخر كلما كان الشخص الأخر أكثر تفوقًا، وبمرور الوقت يصبح موضوعًا للمقارنة الاجتماعية، حيث تنشأ الغيرة عندما تقل ممتلكات وصفات ومكاسب أحد الأشخاص من المنزلة الاجتماعية للشخص الأخر، وبالتالي فإن غيرة المقارنة الاجتماعية تعبر عن "المشاعر، والأفكار، والسلوكيات التي تحدث عند شخص آخر يتمتع المزيد من النجاح على مزايا المادية وغير المادية، كأنجازات، أو ممتلكات الطرف الآخر مما يثير عدم الرضا، والاستياء، وفي بعض الأحيان سلوكيات مثل تبادل الاتهامات (Bers & Rodin, 1984, 767)، كما أن هذا النوع من الغيرة يتضمن مزيج من المشاعر المتمثلة بالكره والحسد والانزعاج والانتقام واليأس والحزن والنفور والآلم (بحري،١٩٨٢، ٤٢)، وتصاحب الغيرة جميع مراحل حياة الإنسان، فقد يشعر الفرد بالغيرة من زملائه في العمل والدراسة ومن أخوته أو يشعر أنهم يؤدون أفضل منه أو يتفوقون عليه (حسين، ١٩٨٦، ٥٤).
- **ثانيًا: غيرة العلاقة الاجتماعية:** وتشير إلى الاعتقاد أو الاشتباه في احتمال فقدان علاقة هامة، فهذه الغيرة تتولد عندما يكون هناك تهديد حقيقي أو خيالي لفقدان لعلاقة لها قيمة بين شخص وأخر وذلك بسب وجود منافس لاهتمام الشريك وقد يكون الشريك هو كل من (الوالدان أو الأخوة أو الأصدقاء أو شخص من جنس أخر)، ويُعد الشعور بالقلق من النهاية المحتملة لعلاقة ما ليس فقط هو السبب الرئيسي لأثارة الغيرة وإنما وجود (منافس) هو الشرط الضروري لهذا الانفعال، لأن الفرد يعتبر هذا التهديد للاهتمام كمؤشر لقيمة الذات لديه (Salovey & Rodin, 1991, 138)

والغيرة الزوجية تمثل مجموعة من الاستجابات العاطفية المعرفية والسلوكية المترابطة عن تهديد و فقدان الشريك ووجود منافس حقيقي أو خيالي، وتعتبر الغيرة اليوم من الأسباب الرئيسية وراء الخلاف الزواجي وفشل العلاقة وحتى

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

القتل أحياناً (Daly & weghorst, 1982, 11-27). وعادة ما يتم تصور الغيرة الزوجية على أنها واحدة من السلبيات في إطار العلاقات الزوجية، ويؤكد منظور تطوري فائدتها باعتبارها آلية على التكيف الأساسية المهمة لحماية الأزواج وتعزيز استمرار الزواج (Buss, 2000, 23-29)، وبالتالي فتعد الغيرة الزوجية رد فعل عاطفي غير سار بين الشريك الحالي وشخص ثالث (Desteno & Salovey, 1996, 321) ولذلك يُطلق على الغيرة الزوجية "بالانفعال المدمر" والذي يشمل مجموعة متنوعة من السلوكيات منها الشعور بالعجز، وعدم الأمان، والخوف، والقلق، والاكتئاب وقد كشفت العوامل المشتركة من الغضب والحزن، والخوف، والحسد، والإثارة الجنسية، والشعور بالذنب، والانتقام واستراتيجيات للانتقام يمكن أن تشمل الغضب والجدل، ما يهدد لإنهاء العلاقة، وقطع التواصل، وقد وُجد أن الغيرة مرتبطة إلى حد كبير مع نمط الصراعات العدوانية والعداء (Salovey & Rodin, 1986).

٢- الأثار المترتبة على الغيرة الزوجية

أظهرت نتائج الدراسات أن الغيرة الزوجية ليست دائمًا مدمرة على الرغم من أن التعبير عن المشاعر السلبية يؤدي إلى عدم الرضا عن العلاقة عندما يكون التواصل مترافق بالصراخ أو الانسحاب أو الإنطوائية، وعلى الرغم من ذلك فإن بعض استجابات الغيرة تهدف إلى حماية وتحسين العلاقة، فالاستجابات التواصلية للغيرة الزوجية قد ارتبطت مع الحفاظ على العلاقة، والحفاظ على احترام الذات، فالغيرة يمكن أن تجعل الأزواج يقومون بإعادة تقييم علاقاتهم، وزيادة العاطفة والالتزام في العلاقات، ومع ذلك فإذا تم النظر إلى السلوكيات على أنها محاولات يائسة في الحصول على الشريك مرة أخرى، فسوف تؤدي الغيرة الزوجية إلى نتائج عكسية، فقد تؤدي إلى انخفاض احترام الذات، والخداع وفقدان الثقة بين الزوجين (Guerrero & Affifi, 1998, 72)

كما أن الأزواج الأقل توافقًا يكون لديهم مستويات أعلى من الغيرة، وفيما يتعلق بشدة الشعور بالغيرة فليست ثابته لدى كل الأفراد، وذلك نتيجة لاختلاف شخصياتهم والمواقف التي يواجهونها في الحياة، حيث يشعر الأفراد بدرجات مختلفة من شدة الغيرة عندما يتفاعل شركائهم مع أفراد آخرين (Tesser & Collins, 1988, 225).

وتؤدي الغيرة الزوجية عندما تتجاوز حدودها الطبيعية إلى مجموعة من النتائج السلبية التي تنعكس على الحياة الأسرية وجودة العلاقة بين الزوجين. فمن أبرز هذه النتائج ضعف الثقة المتبادلة وازدياد الشكوك، مما يخلق جوًا من التوتر المستمر داخل الأسرة. كما قد تؤدي الغيرة المفرطة إلى كثرة الخلافات وسوء التفاهم، وانخفاض مستوى الرضا والاستقرار الزوجي. وفي بعض الحالات، قد تتسبب في تقييد حرية أحد الزوجين، أو التدخل المبالغ فيه في تصرفاته، الأمر الذي يزيد من المشاعر السلبية مثل الغضب والاستياء. كذلك، يمكن أن تمتد آثار الغيرة الزوجية لتؤثر على الصحة النفسية للفرد، مسببة القلق والتوتر والانفعال الزائد، مما ينعكس سلبًا على تماسك الأسرة واستقرارها. (Mikulincer, 1989, 237).

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

بالإضافة إلى ذلك فيمكن أن تنعكس الغيرة الزوجية على الحياة الأسرية بصورة أعمق مما يظهر في الخلافات اليومية، إذ قد تؤدي إلى تآكل الروابط العاطفية بين الزوجين تدريجيًا نتيجة تراكم المشاعر السلبية وعدم القدرة على التعبير عنها بشكل صحي. كما قد تسهم في خلق حالة من الانغلاق العاطفي، حيث يتجنب أحد الطرفين مشاركة مشاعره أو تفاصيل حياته خوفًا من ردود الفعل. ومع استمرار هذا النمط، تضعف قنوات التواصل الفعّال داخل الأسرة، مما يزيد من فرص سوء الفهم ويقلل من الشعور بالأمان العاطفي. وقد تمتد آثار الغيرة أيضًا إلى الأبناء، إذ يتأثرون بالجو المشحون بالتوتر، مما قد ينعكس على استقرارهم النفسي وسلوكهم الاجتماعي، وبالتالي تتأثر جودة الحياة الأسرية بشكل عام (Desteno & Salovey, 1996, 368).

وبالتالي يمكن استعراض أبرز الاستجابات الناتجة عن الغيرة الزوجية كما يلي:

- **الشعور بالنقص:** يتمثل الشعور بالنقص في تكوّن مشاعر سلبية لدى الفرد تتسم بالإحساس بعدم القيمة والدونية، والشعور بعدم الجدوى والأهمية، مما قد يدفعه إلى لوم الذات والاتجاه نحو نقدها بصورة مستمرة. وقد تعود جذور هذا الشعور إلى مراحل الطفولة، نتيجة التعرض للإهمال أو النبذ أو القسوة، وفقدان الشعور بالحب غير المشروط من الوالدين (Good, 1976, 511).
- **حب السيطرة:** يُعد الشعور بالنقص الأساس الذي تُبنى عليه مشاعر الغيرة، حيث تتصاعد هذه المشاعر وتتشكل بصورة تؤدي إلى الإحساس الدائم بالتهديد والخوف من فقدان الشريك. وينتج عن ذلك الميل إلى التملك وحب السيطرة كوسيلة لتعويض الشعور بعدم الأمان وتحقيق الإحساس بالطمأنينة (أبو أسعد والختاتنة، ٢٠١٠، ١٨٠).
- **الأنانية:** تتجسد الأنانية في تمركز الفرد حول ذاته ورغباته، وسعيه إلى تحقيق احتياجاته الشخصية دون مراعاة رغبات واحتياجات الآخرين. وفي سياق الغيرة الزوجية، يسعى الفرد إلى الاستحواذ الكامل على الشريك، متجاهلًا أي اهتمامات أو علاقات قد تشغله، حتى وإن لم تكن ذات طابع تهديدي مباشر (منصور، ٢٠٠٥، ١٩٥).
- **الخوف:** يسيطر الخوف بشكل واضح على الشخص الغيور، حيث يتسم بردود فعل مبالغ فيها تجاه مواقف بسيطة أو غير مهددة فعليًا. وقد يمتد هذا الخوف ليشمل مختلف الأشخاص والمواقف اليومية، مما يجعله يعيش حالة من التوتر المستمر. وينتج عن ذلك اندفاع في الاتهام وسوء التفسير للأحداث دون دلائل موضوعية، وقد تبدو بعض ردود أفعاله غير منطقية أو مبالغًا فيها (Good, 1976, 512).
- **الشعور بالاضطهاد:** يتمثل هذا الشعور في حالة دائمة من الضيق والسخط والحساسية المفرطة، حيث يميل الفرد إلى تفسير تصرفات الآخرين على أنها عدائية أو موجهة ضده. كما يبالغ في تحليل المواقف ويحمّلها

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

معاني غير حقيقية، مما يؤدي إلى سوء الظن حتى تجاه المقربين منه، وهو ما يعكس سمات الشخصية الاضطهادية (البارانوية) (أبو أسعد والختاتنة، ٢٠١٠، ١٨٢).

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتحديد مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الأصلي من موظفي وموظفات الجامعة المستنصرية، وقد بلغ عدد موظفي الجامعة الكلي (٣٧٤٩) من المتزوجين والمتزوجات من موظفي الجامعه المستنصرية، إذ بلغ عدد الموظفين (١٦٨١) وبلغ عدد الموظفات (٢٠٦٨)، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (!) مجتمع البحث الأصلي

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكر	انثى	
رئاسة الجامعة المستنصرية	٧٠٥	٦٠٦	١٣١١
الأداب	٦٢	١٢٦	١٨٨
التربية	٨١	١١٥	١٩٦
الهندسة	١٣٥	٢٦٣	٣٩٨
الاداره والاقتصاد	٩٠	١١٨	٢٠٨
العلوم	٨٦	٢١٥	٣٠١
الطب	٨٣	١٨٤	٢٦٧
التربية الاساسية	١١٤	١١٦	٢٣٠
القانون	٥٣	٤٣	٩٦
الصيدلة	٩٩	١١٦	٢١٥
طب الاسنان	٨٠	٩٥	١٧٥
العلوم السياسية	٣٦	٣٣	٦٩
التربية الرياضية	٥٢	٢٧	٧٩
السياحة	٥	١١	١٦
المجموع	١٦٨١	٢٠٦٨	٣٧٤٩

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

عينة البحث

شملت عينة البحث الحالي على (٣٠٠) موظف، وموظفة من المتزوجين ولديهم أبناء، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، بواقع (١٦٧) موظفًا من كليات التربية والعلوم والأداب والإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية، و(١٣٣) موظفة من كليات التربية والعلوم والأداب والإدارة والاقتصاد والتربية الأساسية، والجدول (٢) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (٢) توزيع عينة البحث بحسب الكلية

الكلية	الجنس		المجموع الكلي
	ذكر	أنثى	
التربية	٢٨	٢٥	٥٣
التربية الاساسية	٤٠	٢٣	٦٣
الآداب	٣٣	٢٠	٥٣
الادارة والاقتصاد	٣٦	٣٢	٦٨
العلوم	٣٠	٣٣	٦٣
المجموع العام	١٦٧	١٣٣	٣٠٠

أداة البحث

نظرًا لأن البحث الحالي يسعى إلى قياس مستوى الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة، فقد تم إعداد مقياس الغيرة الزوجية لموظفي الجامعة على النحو التالي:

مقياس الغيرة

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات والمقاييس الأجنبية التي درست مفهوم الغيرة، تم تحديد تعريف الغيرة بناءً على رؤية بيرس ورودن بأنها المشاعر، والأفكار، والسلوكيات التي تحدث عند شخص الاخر الذي يتمتع بالمزيد من النجاح مما يثير عدم الرضا، والاستياء، وفي بعض الأحيان سلوكيات مثل تبادل الاتهامات (Bers & Rodin, 1984, 767)، حيث تم بناء مقياس ضم (٣٢) فقرة، وفقًا لأربعة أبعاد هي: الغيرة العاطفية بواقع (١٤) فقرة، والغيرة من الاقران بواقع (٦) فقرات، والغيرة في مجال العمل بواقع (٧) فقرات، والغيرة الأسرية بواقع (٥) فقرات، ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة فقد تم عرضه بعد صياغته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي، وتضمن المقياس تعريف المتغير ومجالاته وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله، وعلى ضوء آراء المُحكمين والمُناقشات والتوجيهات تم الابقاء على (٣٠) فقره كونها صالحة ومُناسبة لكل مجال من مجالات المقياس، واستبعدت فقرتان، وذلك كما بجدول (٣)

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٣) الفقرات التى أوصى المحكمون بحذفها

ت	المجال	الفقرات المحذوفه
٤	الغيرة الأسرية	اشعر بالنقص عند تفضيل راي احد اخوتي علي
٥	الغيرة الأسرية	اشعر انني اقل حظا من اخوتي عندما اقارن نفسي بهم

علمًا بأن بدائل المقياس المتدرج الخماسي هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وأوزانها (١،٢،٣،٤،٥) وبعد أن وضعت الباحثة تعليمات المقياس تم إجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الغيرة من حيث الصياغة والمضمون ومستوى الصعوبات التي قد تواجه الموظفين لغرض تلافيها قبل التطبيق النهائي للمقياس، لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٣٠) موظفًا وموظفة في الجامعة المستنصرية بواقع (١٥) موظف و(١٥) موظفة من موظفي (كلية التربية، وكلية العلوم)، وقد تبين أن التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة، وقد تبين أيضًا أن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس الغيرة تراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة.

بالإضافة إلى ذلك، فتُعد عينة التحليل الإحصائي من الضرورات المهمة في بناء المقاييس النفسية، وقد أشار ايبل (Ebel) الى أن الهدف من تحليل الفقرات، هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة (Ebel, 1972, 392). وتم استخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين، إذ تم جمع الاستمارات التي بموجبها يتم تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد مقياس الغيرة بشكله النهائي وبما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث، واستعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ طبق المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) موظفًا وموظفه وهي عينة البحث الرئيسية ذاتها، واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Mehrens & Lehman, 1984, 192)، وبلغ عدد الاستمارات (٨١) استمارة لكل مجموعة ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢) استمارة، وتراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١١٢-١٤٥)، وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا (٤٢-٨٩) ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة، وذلك كما بجدول (٤)

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٤) تمييز فقرات مقياس الغيرة الزوجية

الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية	الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية
١	عليا	٨١	٤.٦٤	٠.٧٩٥	11.954	.٠٠٠	١٦	عليا	٨١	4.01	1.078	5.855	.٠٠٠
	دنيا	٨١	٢.٣٢	1.556				دنيا	٨١	2.79	1.539		
٢	عليا	٨١	4.23	0.779	8.124	.٠٠٠	١٧	عليا	٨١	4.00	0.962	8.964	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.80	1.382				دنيا	٨١	2.33	1.369		
٣	عليا	٨١	4.38	0.860	9.151	.٠٠٠	١٨	عليا	٨١	4.33	0.822	4.061	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.85	1.236				دنيا	٨١	3.59	1.421		
٤	عليا	٨١	3.94	0.940	9.180	.٠٠٠	١٩	عليا	٨١	3.99	0.873	8.605	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.35	1.247				دنيا	٨١	2.46	1.342		
٥	عليا	٨١	4.04	1.156	8.659	.٠٠٠	٢٠	عليا	٨١	4.48	0.776	2.535	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.48	1.130				دنيا	٨١	4.04	1.373		
٦	عليا	٨١	3.83	1.046	5.127	.٠٠٠	٢١	عليا	٨١	4.35	0.674	3.146	.٠٠٢
	دنيا	٨١	2.84	1.383				دنيا	٨١	3.81	1.361		
٧	عليا	٨١	4.28	0.925	12.638	.٠٠٠	٢٢	عليا	٨١	4.14	1.202	9.184	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.22	1.140				دنيا	٨١	2.21	1.455		
٨	عليا	٨١	3.96	1.006	6.478	.٠٠٠	٢٣	عليا	٨١	4.25	0.783	9.986	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.78	1.304				دنيا	٨١	2.81	1.026		
٩	عليا	٨١	4.06	1.029	11.109	.٠٠٠	٢٤	عليا	٨١	4.23	0.826	9.248	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.19	1.119				دنيا	٨١	2.80	1.123		
١٠	عليا	٨١	4.15	0.950	8.593	.٠٠٠	٢٥	عليا	٨١	4.21	0.817	10.309	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.70	1.177				دنيا	٨١	2.37	1.382		
١١	عليا	٨١	3.90	1.068	10.669	.٠٠٠	٢٦	عليا	٨١	4.10	0.943	12.512	.٠٠٠
	دنيا	٨١	1.98	1.224				دنيا	٨١	2.01	1.167		
١٢	عليا	٨١	3.85	1.184	10.657	.٠٠٠	٢٧	عليا	٨١	4.31	0.752	13.184	.٠٠٠
	دنيا	٨١	1.94	1.099				دنيا	٨١	2.42	1.047		
١٣	عليا	٨١	3.98	1.183	10.705	.٠٠٠	٢٨	عليا	٨١	4.30	0.872	9.888	.٠٠٠
	دنيا	٨١	1.93	1.253				دنيا	٨١	2.73	1.129		
١٤	عليا	٨١	4.16	0.928	12.034	.٠٠٠	٢٩	عليا	٨١	3.90	1.044	9.913	.٠٠٠
	دنيا	٨١	2.12	1.208				دنيا	٨١	2.21	1.126		
١٥	عليا	٨١	3.91	0.990	10.775	.٠٠٠	٣٠	عليا	٨١	3.46	1.314	7.050	.٠٠٠

ولايجاد الصدق البنائي لمقياس الغيرة، استعملت طريقة ايجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لايجاد الصدق البنائي للمقياس والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا، والمقياس الذي تنتخب فقراته طبقاً لهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi & Urbina, 1997, 174) حيث أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما بجدول (٥)

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الغيرة

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
١	0.635	.000	١٦	0.293	.000
٢	0.479	.000	١٧	0.507	.000
٣	0.517	.000	١٨	0.207	.000
٤	0.558	.000	١٩	0.494	.000
٥	0.499	.000	٢٠	0.214	.000
٦	0.287	.000	٢١	0.187	.001
٧	0.591	.000	٢٢	0.557	.000
٨	0.384	.000	٢٣	0.507	.000
٩	0.546	.000	٢٤	0.545	.000
١٠	0.489	.000	٢٥	0.640	.000
١١	٠.٥٧٧	.000	٢٦	0.641	.000
١٢	0.565	.000	٢٧	0.624	.000
١٣	0.581	.000	٢٨	0.512	.000
١٤	0.620	.000	٢٩	0.591	.000
١٥	0.579	.000	٣٠	0.475	.000

ولغرض تعرف الهيكلية البنائية إحصائيًا، فقد استخدم التحليل العاملي (علام، ٢٠٠٠، ص٦٨٥). ومن أجل قياس مدى ملاءمة المعاينة فان اختبار K-M-O ينبغي أن يكون أكبر من (٠.٥) في حين أن ملاءمة عملية التحليل العاملي لوجود الارتباطات بين الفقرات تعتمد على معنوية اختبار بارتلت (Hair, Anderson, Tatham, & Black, 1988). إن التحليل العاملي نفذ بطريقة تحليل المكونات الرئيسية Principle component analysis، وتم تدوير المحاور بطريقة Kaiser's varimax rotation، وان تدوير المحاور أعاد تشبع الفقرات على اربعة مجالات، وان جميع الفقرات المستخلصة كان تشبعها (٠.٣) أو أكثر، وان القيم المميزة أو الجذر الكامن Egen value كان أعلى من (١)، وأن اختبار KMO هو (٠.٨٦٦)، وان اختبار بارتلت (3203.973; دلالة معنوية ٠٠٠, ٠)، وان العوامل الاربعة سميت قلق الانفصال، وضعف الثقة، الحساسية المفرطه، والاوهام، حيث فسرت (٤٥.٦٨%) من التباين، والجدول (٦) يوضح ذلك

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

جدول (٦) التحليل العاملي لمقياس الغيرة الزوجية

الفقرة	قلق الانفصال	ضعف الثقة	الحساسية المفرطه	الأوهام
1	**.606**	.231	.161	.066
2	**.562**	.251	-.124-	.095
3	**.450**	.449	-.049-	.042
4	**.458**	.422	.082	-.127-
22	**.589**	−.041-	.338	-.050-
23	**.523**	.164	.071	.239
24	**.612**	.082	.114	.194
25	**.690**	.140	.203	-.014-
26	**.612**	.084	.401	-.116-
27	**.629**	.183	.174	.116
28	**.620**	.023	.119	.054
29	**.595**	.138	.255	-.143-
30	**.509**	.089	.189	-.231-
5	.118	**.626**	.219	-.049-
6	-.076-	**.640**	-.004-	-.001-
7	.266	**.630**	.201	.009
8	.062	**.619**	-.025-	.230
9	.211	**.563**	.251	.025
10	.266	**.506**	.054	.196
11	.266	**.434**	.415	-.161-
12	.306	.287	**.477**	-.181-
13	.355	.315	**.410**	-.158-
14	.422	.216	**.442**	.069
15	.240	.226	**.643**	-.099-
16	-.165-	.181	**.553**	.236
17	.231	-.032-	**.713**	.104
19	.293	-.043-	**.601**	.167
18	-.097-	.135	.202	**.714**
20	.238	-.041-	-.105-	**.732**
21	.036	.068	.038	**.667**

وقد أعاد التحليل العاملي توزيع الفقرات فيما بين المجالات وكما في أدناه:

- **العامل الأول: قلق الانفصال** (وهي مجموعة من السلوكيات التي تتولد لدى احد الشريكين او كليهما عندما يكون هناك تهديد لفقدان العلاقه لوجود منافس والذي يؤثر بدوره على العلاقه الزوجيه)، وضم ثلاثة عشر فقره هي (١، ٢، ٣، ٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ، ٣٠).
- **العامل الثاني: ضعف الثقه** (وهو الضعف في تقدير الفرد لذاته وخيبة متكرره تجعله مهيئاً للشعور بالغيرة من الاخرين عند توفر الظروف الكافية في اي مجال من مجالات الحياة)، ويضم سبعة فقرات هي (٥، ٦ ،٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

- العامل الثالث: **الحساسية المفرطه** (وهو التاثر بالمواقف التي يواجهها في حياته وبصورة مبالغ فيها وذلك بما يؤثرعلى عواطفه وأحاسيسه ومشاعره تجاه نفسه أولاً ومن ثم تجاه الآخرين من حوله) ويضم سبعة فقرات هي (١٢، ١٣ ،١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩).
- العامل الرابع: **الاوهام** (هو اعتقاد مبالغ فيه من احد الشريكين للاخر والذي يبنى على الشك و اسس وهمية)، ويضم ثلاثة فقرات هي (١٨ ،٢٠، ٢١)

ثبات مقياس الغيرة الزوجية

تم استخراج ثبات مقياس الغيرة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي بطريقة ألفا – كرونباخ (٠.٨٩٦)، وللعوامل الفرعية تراوحت بين (٠.٦٢–٠.٨٦) كما بجدول (٧)

جدول (٧) ملخص التحليل العاملي ومعامل الثبات لمقياس الغيرة

العامل	عدد الفقرات	التباين المفسر	التباين التراكمي	الجذر الكامن	الثبات الفاكرونباخ
قلق الانفصال	١٣	١٧.٦٧٦	١٧.٦٧٦	٥.٣٠٣	٠.٨٦٩
ضعف الثقة	٧	١١.٠٠٨	٢٨.٦٨٤	٣.٣٠٢	٠.٧٥٥
الحساسية المفرطه	٧	١٠.٣٠٢	٣٨.٩٨٦	٣.٠٩١	٠.٧٦٤
الأوهام	٣	٦.٧٠٢	٤٥.٦٨٨	٢.٠١١	٠.٦٢٠

لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها الموظف هي (١٥٠) وأدنى درجة له (٣٠)، أما المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠)، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة

نتائج البحث

من أجل قياس الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة المستنصرية، تم جمع بيانات عينة البحث الحالي، والمؤلفة من (٣٠٠) موظفًا وموظفة في الجامعة المستنصرية، بواقع (١٦٧) من الذكور، و(١٣٣) من الإناث، وبعد تفريغ البيانات تم حساب الوسط الحسابي، إذ بلغ (٩٩.٧٣) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٩.٢٢٤) درجة، أظهرت النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين متوسط إجابات العينة على مقياس الغيرة والمتوسط الفرضي للمقياس، إن العينة تمتلك الغيرة بعد أن جاءت الإجابات أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وإن الفرق كان ذي دلالة معنوية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) التحليل الوصفي لمقياس الغيرة الزوجية لدى موظفي الجامعة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
٣٠٠	٩٩.٧٣	١٩.٢٢٤	١.١١٠	٩٠	٢٩٩	٨.٧٦٤	٠.٠٠٠

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

وهذه النتيجةُ تأتي متفقةٌ مع النظرية المتبناة Bers and Rodin (1984) أن الفرد يشعر بالغيرة ويتضايق أو يغضب أو يحزن في اكثر الأحيان بسبب المقارنات التي تجري في مجال معين مهم بالنسبة له، أو تنتج الغيرة عندما يكون هناك تهديد حقيقي أو خيالي لفقدان العلاقة بسبب وجود اي منافس لعلاقة الفرد بشريكة، فالغيره هي ردة فعل معقدة لأنها تحوي مجموعة واسعة من المشاعر والأفكار والسلوكيات، فالغيرة حصن ودمار للحياة الزوجية في آن واحد فهي حصن لأنها تحفظ الطرفين وتزيد من الحب بينهما ويشعر كلاهما بالاهتمام من قبل الطرف الثاني، وتصبح قوة مدمرة إذا بنيت على القلق، والمقارنه، وكثرة الشكوك، والغضب، والعنف، والسيطره، والانانية. وتتفق هذه النتيجة مع Bers & Rodin, 1984) ودراسة (White, 1981)، ودراسة (Bringle, 1990)، التي بينت وجود الغيرة لدى الأفراد بشكل كبير، وكذلك تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Marelich, Gaines & Banzet, 2003, 23) حول أن الأفراد الذين هم أقل أمناً حول علاقاتهم يكون لديهم مستويات أعلى من الغيرة.

توصيات البحث

١- ضرورة تنفيذ برامج إرشادية وتوعوية موجهة للموظفين المتزوجين تهدف إلى تعزيز الثقة بين الزوجين والحد من الغيرة غير المتوازنة.

٢- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية في الجامعات حول مهارات التواصل الزوجي الفعال وأساليب إدارة المشاعر والانفعالات.

٣- تفعيل دور الإرشاد الأسري والنفسي داخل الجامعة لتقديم الدعم النفسي للموظفين الذين يعانون من مشكلات زوجية.

٤- إجراء جلسات توعوية حول مفهوم الغيرة الزوجية الطبيعية والغير طبيعية وكيفية التعامل معها بشكل صحي.

٥- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول أسباب ارتفاع مستوى الغيرة الزوجية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الجنس، وسنوات الزواج، والضغوط المهنية.

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

المراجع

أبو أسعد، أحمد عبد الطيف؛ الختاتنه، سامي محسن (٢٠١٠). *سيكولوجية المشكلات الأسرية*. الأردن: دار الميسرة.

أبو سكينة، نادية حسن؛ خضر، منال عبد الرحمن (٢٠١١). *العلاقات والمشكلات الأسرية* .عمان :دار الفكر.

حسين، محمد عبد المؤمن(١٩٨٦). *مشكلات الطفل النفسية*. القاهرة: دار الفكر الجامعي

دبانة، ميشل، ومحفوظ، نبيل (١٩٨٤). *سيكولوجية الطفولة*. عمان: دار المستقبل.

الديماوي، محمد عودة (١٩٩٣). *علم نفس الطفل*. عمان: الجامعة الاردنية.

زيعور، علي (١٩٨٦). *التحليل النفسي والصحة العقلية*. بيروت: دارالطليعة.

صادق، عادل (١٩٩٣). *الغيرة والخيانة*. مصر: دار الشروق.

عوده، محمد؛ مرسي، كمال ابراهيم (١٩٨٤). *الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس*. الكويت: دار القلم.

فهمي، مصطفى(١٩٦٧). *الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف*.القاهرة: مكتبة الخانجي.

القوصي، أحمد عبد العزيز (١٩٥٦). *علم النفس: أسسه وتطبيقاته التربوية*. القاهره: مكتبة النهضة المصرية.

كاتر، بيتر(٢٠١١). *الحب والكره والحسد والغيرة التحليل النفسي اللانفعالات*: ترجمة رضوان، سامر جميل الامارات: دار الكتاب الجامعي .

كفافي، علاء الدين (٢٠١٥). *علم النفس الأسري*. دار الفكر للنشر والتوزيع

منصور، نادية (٢٠٠٥). *الصمت الزواجي والغربة النفسية بين الازواج السبيل الى حياة زوجية سعيدة*. القاهرة : مكتبة هلا.

الهاشمي، عبد الحميد محمد(١٩٨٩). المرشد *في علم النفس الاجتماعي*. جده: دار الشروق.

Aaronson and Pines, A.(1980).*Exploring sexual jealousy*. Honolulu.

Anastasi, A. & Urbina, S. (1997). *Psychological testing*. Upper Saddle River, N. J.: Prentice Hall.

Anderson, P. A., E loy, S. V., Guerrero, L. K., & Spitzberg, B. H. (1995). Romantic jealousy and relational satisfaction: A look at the impact of jealousy experience and expression. *Communication Reports*, 8, 77-85.

Attridge, M (2013). Jealousy and Rwlatation sipeloseness Exploring the Good (Reactive) and Bad (Suspicious) Sides of Rmantic Jealousy. SAGE Journals, (3) .

Banfield, S., & McCabe, M. (2001). Extra relationship involvement among women: Are they different from men? *Archives of Sexual Behaviour*, 30, 119–142.

Barelds, D.P.H., & Dijkstra, P. (2007). Reactive, anxious and possessive forms of jealousy and their relation to relationship quality among heterosexuals and homosexuals. *Journal of Homosexuality*, 51(3), 183–198.

Bers, S. A., & Rodin, J. (1984). Social-comparison jealousy: A developmental and motivational study. *Journal of Personality and Social Psycholog*, 47, 766-79

Bush, R. & Joseph ,P. (1991) : Oxuality of ralationships and romantic jealousy ,effect of adult and depression, journal of psychology, 6(2).

Buss, D.M. (2000). *The dangerous passion: Why jealousy is as necessary as love and sex*. New York: Free Press.

Buunk B (1981) .Jealousy in sexually open marriages. *AlternativeLifestyles*, 4: 357-372.

Clanton, L.& Smith ,G (1977): *Jealousy*, Hall, Inc., New Jersey

مجلة تريفيكسا للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Trivexa Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: -
المجلد (١) – العدد (١) – سنة (٢٠٢٦) ص ص: ١ - ١٩
تاريخ الاستلام ١ / ٢ /٢٠٢٦ تاريخ القبول٢٨ / ٣ /٢٠٢٦ تاريخ النشر٦ / ٥ /٢٠٢٦

Daly, M., Wilson, M., & Weghorst, S. J. (1982). Male sexual jealousy. *Ethology and Sociobiology*, 3, 11–27.

DeSteno D A, Salovey P (1996).Evolutionary origins of sex differences in jealousy? Questioning the "fitness" of the model. *Psychological Science*, 7, 367-372.

Good,W.(1976). *Family Disorganization in Robert Merton and Robert Nisbet (EDS). Contemporary Social Problems* (4th ED).New York:Harcourt Brace ovanovich..

Guerrero, L. K., Afifi, W. A. (1998). Communicative responses to jealousy as a function of self-esteem and relationship maintenance goals: A test of Bryson's dual motivational Model. Communication Reports, 11(2), 111-122.

Jaremko, M. E,, & Lindsey, R. (1979). Stress-coping abilities of individuals high and low in jealousy. *Psychological Reports*, 44.

Marelich, W. D., Gaines, S. O. Jr., & Banzet, M. R. (2003). Commitment, insecurity and arousability: Testing a transactional model of jealousy. *Representative Research in Social Psychology*, 27, 23-31.

Mehrens, W.A.a Lehman,I(1984). *Measurement and evaluation and psychology*. NewYork.

Mikulincer, M. (1989). Learned helplessness and egotism: Effects of internal/external attribution on performance following unsolvable problems. *British Journal of Social Psychology*, 28, 17-29.

Pines, A. M. (1992). Romantic jealousy: Five perspectives and an integrative approach. Psychotherapy: Theory. *Research, Practice, Training*, 29(4), 675-683.

Salovey , P . & Rodin ,J.(1986). Differention of social comparison jealousy and romantic love. *Journal of personality and social psychology*, 50(6).

Salvoey ,P. & Rodin ,J.(1991) . provoking jealousy and envy domain relevance and self-esteem theart. *Journal of personality and social psychology*. 1(6)

Shackelford, T.K., & Buss, D.M. (2000). Marital satisfaction and spousal cost-infliction. *Personality and Individual Differences*, 28, 917–928.

Tesser, A., & Collins, J. E. (1988). Emotion in social reflection and comparison situations: Intuitive, systematic, and exploratory approaches. *Journal of Personality and Social Psychology*, 55, 695-709.

White, G.L.(1981).Some Correlates of romantic jealousy. *Journal of personality* ,49.